أثر المشاركه فى المهرجانات الترويحيه على تنميه التواصل الاجتماعى
لدى الاطفال المعاقين ذهنيا المدمجين القابلين للتعليم

نهله متولى السيد

المقدمه ومشكله الدراسه:

يمثل الاهتمام بالطفل المعاق ذهنياً ضرورة حتمية تفرضها مبررات إنسانية واجتماعية وذلك من اجل مساعدته على تنمية مهارات مناسبة تساعده على حسن التكيف مع الواقع، كما أن أي جهد ومال أو وقت يبذل لرعاية هذه الفئة إنما يمثل استثمار له عائده المجزي بالنسبة لهذا الشخص والمجتمع أيضا، وأن الإهمال تجاهه يعد تقصيرا في حق الطفل ذاته والمجتمع برمته.

ويشير أسامة رياض، ناهد أحمد (2001) إلى أن مشكلة الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية مشكلة إنسانية واجتماعية في معظم المجتمعات ويزداد حجم الاهتمام بهذه المشكلة خاصة في المجتمعات المتقدمة حيث تعد رعاية الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية أحد مظاهر تقدم هذه المجتمعات بل وتعد معياراً لمدى التقدم الاقتصادي ، وفي تأهيل هؤلاء الأفراد المعاقين ذهنياً ليكونوا طاقة إنتاجية فعالة تسهم في نفع المجتمع وبالتالي تسهم في تخفيف العبء عن كاهل أسرة المعاق. (2: 45)

وتذكر ماجده السيد (2013) الى أن نسبه المعاقين عقليا فى المجتمع تصل الى 3% من عدد السكان ، وأن هذه النسبه ليست ثابته فى كل المجتمعات بل تزداد بانخفاض المستوى الاقتصادى والثقافى فى المجتمع وقد تصل الى 7% فى الاماكن الفقيره ، والمكتظه بالسكان . (49: 37)

كما أشار الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في نوفمبر (2012) أن نسبة المعاقين بمصر بلغت حوالي سبعة مليون معاق، بحيث تمثل فئة العمر الأولى أقل من خمس سنوات بنسبة 2% حوالي 140 ألف حالة، وفي فئة العمر الثانية (من 5 : 14 سنة) 13.1% أي حوالي 917 ألفاً وفي الثالثة من (15: 64 سنة) 72.1% أي حوالي خمسة ملايين و47 ألف مصاب وفي العمر 65 سنة فأكثر 12.8% أي حوالي 806 ألف مصاب، ومن خلال ذلك وجد أن أعلى نسبة إعاقة كانت للإعاقة الذهنية بنسبة 22.4% أي حوالي 1.6 مليون معاق ذهنياً. (95)

ويذكر مروان عبد المجيد (2014) أنه يقصد بالإعاقة الذهنية نقص في درجة الذكاء وغالباً ما يكون موروثاً، إذ هو توقف في نمو المخ ويعرف بأنه عدم اكتمال الجهاز العصبي، بحيث يكون الإنسان غير قادر على إدراك تكيف مع ذويه ومع البيئة حوله. (60 : 150)

وتعرف الجمعيه الامريكيه للاعاقه الذهنيه (AAMR) (2010) الاعاقه الذهنيه انها حاله نقص أو تأخر أو تخلف أو عدم اكتمال النمو العقلى المعرفى والقصور فى أداء الفرد والتى تظهر دون الثامنه عشر ، وتتمثل فى التدنى الواضح فى القدرات العقليه عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح فى اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفى مثل مهارات الاتصال اللغوى ، العنايه بالذات، الحياه اليوميه ، التوجه الذاتى ، المهارات الاجتماعيه ، الصحه والسلامه ، الحياه الاكاديميه ، وأوقات الفراغ والعمل . (72)

ويتفق السيد عبد القادر (2014) ، أمل معوض(2002) أن الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والذين تبلغ نسبتهم حوالي ثلثي المعاقين ذهنياً، تتراوح نسبه ذكائهم مابين (50 - 55 الى 75 - 79) ، يمكنهم التكيف النفسي ،الاجتماعي ،المهني وتعلم المهارات الاكاديميه إذا ما أحسن توجيهم وتعليمهم . (3 : 60) (9 :17)

وتواجه فئة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم العديد من المشكلات والسلوكيات السلبية التي تحول بين هؤلاء الأطفال وبين إمكانية تعايشهم بشكل مقبول مع الآخرين حيث أن عندهم ضعف فى المهارات الاجتماعية مما يؤثر سلباً في العمل التعاوني مع الزملاء والمشاركة الاجتماعية والاستجابة الاجتماعية.

وفـى هـذا الصـدد تؤكـد زينـب شـقير (2005) ، عـادل علـى ، عبـد الحكـيم بـن جـواد (2008) الى أن الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية القـابلين للـتعلم يتشـابهون مـع العـاديين، حيـث أن عندهم قصور في المهارات الاجتماعية المرتبطة بالتواصل والتعاون مع الآخرين ، يعانون من قصور واضح في مهارات السلوك التكيفي ومنها الانتباه وتعلم مهارات التنظيم ، مهارات طرح الأسئلة وإتباع التعليمات ، بطء النمو اللغوي كماً وكيفـاً، وجـود مشـاكل كالتئتئـه والأخطـاء فـي اللفظ وعدم ملائمة نغمة الصوت، ضعف تذكر الكلمات أو الأعـداد غيـر المتسلسـلة، نقـص فـي استخدام اللغة وفهمها وعدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم مما يؤثر على متطلبات التواصل مع الآخرين والتفاعل الجيد معهم. (23 : 111) (34 : 106)

وتوضح سهير محمد (2002) أن من أوليات العمل مع الأطفال المعاقين ذهنيـاً الاهتمـام بتنمية المهارات الاجتماعيه لديهم حتى يستطيع هؤلاء الأطفـال تحقيـق التوافـق الاجتمـاعي مـع المجتمع الذي يعيشون فيه . (30 :212)

والتواصل الاجتماعى هو مجموعـة مـن المهـارات الاجتماعيـة التـي يمكـن تنميتهـا عنـد الأطفال من خلال إعطائهم الثقة بالنفس، وبناء دافعيتهم لتكوين أصدقاء والمشاركة في الأعمـال الجماعية كل ذلك باستقلالية تامة من الأطفال. (82)

ويتفق كل من مصطفى احمد ، السيد سعد (2008) ، كمال سالم (2002) أن التواصل هو تلك العملية التي تقوم بنقل أو استقاء أو تبادل المعلومات بين أطراف مـؤثرة ومتـأثرة وذلـك على نحو يقصد به ويترتب عليه تغيير في المواقف أو السلوك. (61: 3) (46: 87)

ويوضح السيد محمد (2004) أن مهارة التواصل الاجتماعي تشير إلى طرق كثيرة لنقل الفكرة من شخص إلى آخر من خلال وسيلة كلامية (اتصالية) شائعة مثـل الكلمـات المكتوبـة أو الإيماءات وإشـارات الجسـم، والتواصـل كمهـارة اجتماعيـة يقصـد بـه تبـادل المعـاني والأفكـار والمعلومات بين شخصين أو أكثر ومجموعات من الأشخاص. (5: 93)

ويعرف موقع واشنطن التعليمي التواصل الاجتماعي بأنه مصطلح يشير إلـى اللغـة التـي تستخدم في المواقف الاجتماعية أثناء سنوات العمر وبـذلك فهـي قـدرة الشـخص علـى اسـتخدام اللغة للتفاعل مع الآخرين في المواقف المختلفة. (96)

فـي حـين يعـرف موقـع إجابـات Answers. com التواصـل علـى انـه عمليـة تبـادل للمعلومات بين الأفراد وتتطلب المشاركة في الفهم للنظام الرمزي مثل اللغة، وبالرغم مـن ذلـك فالتواصل أكثر من مجرد كلمات تخرج من فم شخص لاذن شخص آخـر، فهنـاك رسـائل يمكـن فهمها من خـلال نغمـة الصـوت أو ارتفاعـه أو انخفاضـه وكـذلك التواصـل عـن طريـق العـين، التعبيرات الجسدية، التلميحات البصرية وكل لغة الجسد. (94)

وقد أشارت بردجيت Bridjet (2005) إلى أن التواصل الاجتماعي ينقسم إلى نوعين: النوع الأول هو التواصل اللفظي (اللغة اللفظية) Verbal Communication ويشمل متكلم ومستمع وهمـا اللـذان يأخـذان الـدور فـي اسـتخدام الكلمـات لتبـادل المفـاهيم العقليـة أو وجهـات نظرهم، أما النوع الثاني فهو التواصل غير اللفظي Nonverbal Communication وهـو غالباً يستخدم لتكملة أو تعزيز الرسائل المرسله لفظيا، وفي مناسبات أخرى يناقض هذه الرسائل اللفظية،فالتواصل غير اللفظي هو أي مهارات يستخدمها الفرد للتعامل مع المحيطـين بـه بهـدف إرسال واستقبال رسالة منهم أو إليهم ، ومن أمثلة هذه المهـارات التعبيـرات الوجهيـة Facial Expressions حيـث تبـدو أنهـا عالميـة الفهـم أي أن جميـع البشـر فـي مختلـف الأقطـار يستطيعون فهم معناها، ومثال آخر هو الإيماءات التي تعتمد بشكل كبيـر علـى ثقافـة المجتمـع ، والتواصل يكون أمـا تواصـل شخصـي Interpersonal Communication أي تواصـل بين شخصين وآخر وأما يكون تواصل جمعي Mass Communication وهو تواصل بين أكثر من شخصين وهو يتضمن رسائل تواصلية لقسم كبير من المجتمـع فـي وقـت واحـد (74: 73)

وتتفق وفاء على (2004)، عثمان لبيب (2002) أن التواصل الاجتماعى هوتلك المهارات التي تستهدف غرس اتجاهات وأنماطاً سلوكية ايجابية نحو المجتمع، والقضاء على السلوكيات السالبة والتي تجعل الطفل منغلق على ذاته، وهذه المهارة يبدأ الطفل بها للتعبير عن ذاته للآخرين والإقبال عليهم والتواصل معهم ومشاركتهم في الأنشطة.
(69: 181) (40: 175)

ويعرف جيلسون (2000) ، سمير محمد (2003) التواصل الاجتماعى بأنه هو المهارة التي يبديها الطفل في التعبير عن ذاته للآخرين والإقبال عليهم والاتصال بهم والتواصل معهم ومشاركتهم في الأنشطة الجماعية المختلفة، والانشغال بهم وإقامة صداقات معهم، واستخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم، وبالتالي فهو عملية مشاركة بين الطفل والآخرين من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين.(84 :125- 130)(27 : 3)

ويؤكد فرانك وآخرون Frank et al (2008) الى أن القصور فى التواصل الاجتماعى له دور أساسى فى حدوث المشكلات السلوكيه والعدوان لدى المعاقين ذهنيا ، وأن هذا السلوك ناتج عن التعلم الخاطئ الذى يتعرضون له من الاخرين ويمكن التغلب على تلك المشكله عن طريق تنميه مهاراتهم وتحسين قدراتهم على التواصل مع الاخرين فى المواقف المختلفه (83: 77)

ويشير كوهن وآخرون Cohen et al (2002) أن مشكلة ذوي الإعاقة العقلية على وجه التحديد لا تتمثل فقط في مجال التعليم ولكنها تشمل الجانب الاجتماعي والذي يعد أساساً لتوافقهم مع الحياة اليومية ومن هنا تأتي أهمية دمج تلك الفئة مع أقرانهم العاديين في إطار بيئة أقرب إلى العادية. (76 : 340)

وفى هذا الصدد يوضح رازق محمد (2007) أن الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي من حقوق الإنسان التي تنادي بعدم التمييز أو العزل نتيجة لإصابة الفرد بإعاقة وتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها المعاقون في البيئة العادية مع العمل على عدم عزلهم في أماكن منفصلة خاصة بهم. (20 : 61)

ويعرف عبد الرحمن الخطيب (2006) الدمج بأنه عملية تشمل الجهود العلمية المنظمة التي تستهدف التفاعل الإيجابي بين المعاق والأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية التي يعيش فيها حتى يشارك في عملية التنمية. (35 : 51)

وتذكر زينب شقير (2005) أن من العوامل والأسباب التي أدت إلى ضرورة دمج الأطفال المعاقين ذهنياً مع الأطفال العاديين زيادة عزلة المعاقين من خلال نظام العزل المتبع، تغيير اتجاهات المجتمع نحو المعوقين، التزايد المستمر في إعداد المعوقين بفئاتهم المتنوعة، استفادة المعاقين من الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية التي يستفيد منها الفرد العادي.
(23 : 34)

وتشير هلا السعيد (2010) أن دمج الأطفال المعاقين ذهنياً يمكنهم من محاكاة وتقليد سلوك أقرانهم من العاديين خاصة السلوكيات المرغوب فيها اجتماعياً ويعمل على زيادة التقبل الاجتماعي للمعاقين ذهنياً من قبل قرنائهم العاديين، توفير بيئة اجتماعية يتمكن فيها الأطفال العاديين من معرفة نقاط القوى والضعف عند الأطفال المعاقين ذهنياً مما يؤدي إلى التخلص من أي مفاهيم قد تكون موجودة لديهم بصورة خاطئة، العمل على إيجاد بيئة واقعية للأطفال المعاقين ذهنياً يتعرضون فيها إلى خبرات متنوعة تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة واقعية عن العالم الذي يعيشون فيه وتزيد من تقبلهم لهذا المجتمع وتهيئة بيئة تشجع على التنافس الأكاديمي بين جميع الأطفال مما يسهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي للمعاقين، وإتاحة الفرص للأطفال المعاقين لاستخدام نفس المصادر والموارد المتاحة للعاديين والاشتراك معهم في كافة الأنشطة التي يمارسونها ويزيد من فرص الاشتراك فيها والاعتماد على أنفسهم، إتاحة الفرص لتعديل

أساليب التعلم وتطويع الخدمات المقدمة للأطفال لتلاءم وتناسب الأطفال المعاقين ذهنياً داخل نفس المسار. (67 : 67)

ويتفق كل من طارق عبد الرؤوف وربيع عبد الرؤوف (2006)، عبد المطلب أمين (2005) أن من أهداف الدمج أنه حق لكل معاق كأي طفل غير معاق في الاستفادة من اقتصاديات المجتمع، تعديل اتجاهات المعلمين والمدربين والطلاب غير المعاقين وأولياء أمورهم ونظرتهم نحو المعاقين، إتاحة الفرصة للمعاق للاندماج في الحياة الطبيعية و تقليل البعد المادي بين ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين ولتحقيق عدم العزل عن المجتمع و وتلبية الاحتياجات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بينهم وكذلك تحقيق التواصل والتعاون للمعاقين مع أفراد المجتمع. (32 : 84)(38 : 84)

وتذكر كل من ماجده السيد (2000) ، زينب شقير (2005) ، طارق عبد الرؤوف، ربيع عبد الرؤوف (2006) أن الدمج الاجتماعي هو اشتراك ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في الأنشطة غير الأكاديمية مثل اللعب والرحلات والحفلات والتربية الفنية وكافة الانشطة الترويحيه المختلفة ، حيث يتاح من خلال ذلك العيش المشترك مع كافة أفراد المجتمع ، والذى يعمل على دعم الاتصال بين العاديين والمعاقين . (48 : 197) (23 : 15) (32 : 74)

ويشير سمير عبد اللطيف (2016) أن الترويح لـه أهمية اجتماعية تتضح في التطبيع الاجتماعي "التطبيع نحو المنظمات الاجتماعية، التطبيع نحو النظم الاجتماعية"، وتثبيت القيم الاجتماعية ، والسلوك الاجتماعي الإيجابي المرغوب ، فالأنشطة الترويحية تقدم فرص عظيمه للأطفال المعاقين ذهنياً بممارسة اللعب وبذلك تزيد من اتصال الأطفال بعضهم ببعض وينتج عن ذلك تعديل وتطوير في سلوكهم وتنمية قدراتهم. (26 : 47، 48)

ويؤكد كل من بارلي Barley (1999) ، سهير كامل (2002) أن ممارسة الأنشطة للطفل المعاق تلعب دوراً هاماً في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي كما أنها تساعد في إزالة التوتر النفسي وتنشيطه وتدريبه على كثير من المهارات الاجتماعية وحثه على التفكير وحل المشكلات وتنمية روح الجماعة عن طريق الاشتراك في الأنشطة المختلفة وتدريب الطفل المعاق على ضرورة المحافظة على النظام وأطاعه الأوامر وشعور الطفل بأنه مفيد للمجموعة التي ينتمي إليها وإتاحة الفرصة له لكي يتفوق في نواحي قد تمكنه من أن يبرز فيها لإشباع حاجاته والشعور بالنجاح ويكتسب الطفل الثقة بالنفس وهي نقطة هامة بالنسبة لهؤلاء الأطفال الذين يعانون كثير من الفشل في حياتهم كذلك تفيد الأنشطة في حث الطفل على التفكير وتنفيذ المعلومات والعمل على حل المشكلات. (73 : 46) (28 : 62)

وتذكر تهاني عند السلام (2001) على أن ممارسة الأنشطة الترويحيه للمعاقين ذهنياً من خلال برامج مختلفة تعتبر الوسيلة التي يستطيع المعاقين ذهنياً خلالها تنمية الكثير من المهارات الاجتماعية والخبرات التي تساعدهم على التمتع بالحياة والقدرة على التعامل مع الآخرين والمشاركة والثقة بالنفس. (15 : 203، 204)

ويذكر حلمي محمد إبراهيم، ليلى السيد فرحات (1998) أن من الآثار الإيجابية للأنشطة الترويحية أنها تعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي للمعاق فهو يكتسب خبرات تساعده على التمتع بالحياة ويتعدى أثر الأنشطة الترويحية من الاستمتاع بوقت الفراغ إلى تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وعمل صداقات تخرجه من عزلته ودمجه في المجتمع. (18: 51)

ويذكر محمود اسماعيل (2010) أن الأنشطة الترويحية تتنوع نظراً لتنوع مجالات الترويح كما تتعدد وتتباين أنواع الأنشطة في كل مجال ومنها الترويح الاجتماعي، ومن أهم أنواعه الحفلات والمهرجانات. (58 : 61، 62)

وتشير تهاني عبد السلام (2001) أن الترويح الاجتماعي قديم قدم البشرية فأينما اجتمع شخصان أو أكثر فهناك احتمال لموقف ترويحي اجتماعي، فالإنسان اجتماعي بطبيعته والترويح يوفر للفرد فرصاً لأن يكون جزء من مجتمعه وعند أداء أو المشاركة في نشاط ترويحي

اجتماعي يجلب الشعور بالسعادة للأفراد المشتركين ويهيئ الفرص للتعاون بين الأفراد سواء من الجنسين أو جنس واحد ومقابلة الاحتياجات النفسية الأساسية كالحاجة إلى الانتماء والتعاون ومن أهم أنواع النشاط الترويحي الاجتماعي الاحتفالات الخاصة المتمثلة في المهرجانات والملاهي والمعارض. (15 : 253، 254)

وتتفق تهانى عبد السلام (2001) و محمد الحماحمي، عايدة عبد العزيز (1998) أن أشكال الترويح الاجتماعي تتنوع كالموسيقى والدراما والفن بمختلف ألوانه أو أي نوع من مناشط الترويح الذي يتم ممارسته من فردين أو أكثر، ومن أنواع الترويح الاجتماعي أيضاً المهرجانات والعروض التي تتميز بالجو الاجتماعي كما أنها تتيح الفرص للتعارف بين المشاركين في مناشطها والتلاقى بين جماعات من فئات مختلفه ، كما تعمل على مشاركة الجماعات من ذوي الاهتمام المشترك لتطبيق أهدافها في جو يتميز بالمرح والمتعة ، ويساعد الترويح الاجتماعي على التكيف مع جماعات اللعب وتنمية الولاء الاجتماعي لدى المشاركين وإتاحة الفرصة لإقامة علاقات مع أفراد من ذوي الاهتمامات والميول المشتركة وتوثيق وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات ومن خلال التفاعل بينهم في أثناء المشاركة فى مناشط الترويح الاجتماعي. (15 : 104) (56: 112- 116)

ولقد أصبحت المهرجانات لغة العالم والشعوب في كافة أرجاء الأرض ، كذلك أصبحت تلك المهرجانات ضرورة ملحة لكافة المناسبات كمدخل رئيسي لها وللعائد الكبير من هذه المهرجانات الذى يتمثل فى العائد الاجتماعى ، الاقتصادي ، السياحي والثقافي .

والمهرجانات هى جمع مهرجان، والمهرجان كلمة مستعربة ومعناها الاجتماع الحاشد الذي يضم ألوان مختلفة من الأنشطة ويحدد معناها ما يقدم من نشاط سواء سياسي أو اقتصادي أو ديني أو رياضي وخلافه. (6)المهرجان Festival يعنى ابتهاج - بهجه - عيد (62: 342)

ويوضح حازم أبو شليب وآخرون (2004) أن المهرجانات هي حدث أو ظاهرة اجتماعية تجمع الثقافات الإنسانية، وهي حفلات يجتمع فيها الناس للاستمتاع بما يقدم من شتى أنواع الفنون. (17 : 18)

ويرى كلثم علي (2002) ، محسن محمد (2007) أن المهرجانات لمجتمع ، ما هي إلا مظهر من مظاهر التضامن الاجتماعي السائدة فيه وتؤدي وظائف ثقافية معينة داخل البناء الثقافي العام في المجتمعات الإنسانية وكذلك توحد القيم والأهداف وزيادة قوة العلاقات الاجتماعية وتماسكها . (45 : 8، 17) (53 : 13)

ويضيف عزمي عبد الخالق (2015) أن المهرجان هو تجمع حاشد ويضم المشاركين والعاملين الفنيين والإداريين بالإضافة إلى القيادات المسئولة وذلك من كلا الجنسين ومن المراحل السنية والتعليمية ولمتحدي الإعاقة ، ويحدد معنى المهرجان ما يتم تقديمه بأهداف وطنية أو رياضية أو دينية أو ثقافية أو فنية أو اجتماعية أو صحية أو ترويحية، وتقام المهرجانات نهاراً أو ليلاً في الملاعب الخارجية أو الداخلية أو بها جميعاً والساحات والأماكن الأخرى باستخدام الإمكانات العلمية التكنولوجية ذات التقنية العالية بالإضافة إلى آخر المنجزات الفنية والحركية المهارية والاستعراضية ، ويلتزم المهرجان بفقرات وعناصر رئيسية تبدأ قبل بداية المهرجان بالاستعراضات الموسيقية والأغاني والأناشيد الوطنية والاجتماعية والشعبية وعروض اللوحات الترحيبية والإعلانية ثم تبدأ بالسلام الوطني وتنتهي به مروراً بالمراسم والعروض المختلفة الأشكال والأنواع منها الإعلامية والرياضية واللوحات الخلفية، وتقام العروض الحركية الفنية التعبيرية كعنصر من عناصر المهرجان وهي عروض متعلقة ومرتبطة بالمهرجان ومعناه لتبرز تاريخ وحضارة ونهضة وثقافة الدولة وتنميتها الشاملة ، بالإضافة إلى تجسيد العادات والتقاليد والقيم والمعاني السامية للدولة. (44 : 27 – 36)

ويوضح عزت الكاشف (2014) أن الهدف من إقامة المهرجانات يتحدد بصفة عامة في إبراز مدى التقدم والاهتمام بالتربية البدنية والرياضة في المجتمع بصفة عامة ، وإظهار درجة الاهتمام بالصحة والوعي الصحي للشعب، علاوة على أهداف ضمنية أخرى مثل دور الرياضة

في المحافظة على السلم والسلام العالميين وضرورة المحافظة على البيئة ومنع التلوث وكذلك الأهداف المجتمعية. (42 : 48)

ويشير محمد سعد ، مكارم حلمي (2005) (55) أن المهرجانات تحقق القيم الأخلاقية والجمالية والاجتماعية المتمثلة في ضبط النفس والانتماء وحسن التصرف والتعاون والتواصل الاجتماعي ووحدة الجماعة والابتكار.

ويشير عبد المجيد عبد الرحيم (2000) الإنسان مدني الطبع فهو يفضل أن يكون داخل أطر اجتماعية ، والاحتفالات والمهرجانات تعد من الفنون المؤثرة في المجتمع وإدراك البيئة المحيطة به وشغل أوقات الفراغ لأفراده فهي لا تنعزل عن المجتمع أبداً فهي تسهم في ترسيخ قيم اجتماعية سليمة في المجتمع والنفور من سلوك وعادات سيئة ، وبذلك فهي لها محتوى اجتماعي وتربوي يرتبط بالقيم الاجتماعية والسلوك الجماعي والفردي، وتعكس أيضاً أفكار المجتمع ومشاعره السائدة لنجد أنه لا يمكن أن تنشأ الأخلاق والمثل العليا والنظم الاجتماعية إلا في وسط اجتماعي، وكذلك لا يمكن أن تتطور هذه النظم وتساير تطورات التغيرات في الثقافة الاجتماعية إلا في المجتمعات الإنسانية ، ويظهر التأثير الفكري والثقافي والاجتماعي لفنون الاحتفالات والمهرجانات في تجسيدها لأفكار أخلاقية وفلسفية وارتباطها بالواقعية والاحتياجات العملية لفئات اجتماعية متنوعة. (36 : 234)

وتعد المهرجانات الترويحية من الميادين الهامة في تطوير وتنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وغرس المفاهيم والقيم السلوكية لهم وتأهيلهم بدنياً وسلوكياً ومهنياً ومعاونتهم لإعادة الاتصال بالمجتمع والعالم من جديد حتى لا يصبحوا طاقة غير كاملة وغير مستفادة منها.

وفى هذا الصدد يذكر عزمي عبد الخالق (2015) أن من أهداف المهرجانات إحياء المناسبات المختلفة حتى تظل حية في أذهان الأجيال، وسيلة مؤثرة لتوطيد العلاقات بين الأفراد والمجتمعات، أسلوب فعال للترويح المنظم وقضاء وقت الفراغ الهادف، تنمية النواحي النفس ـ حركية ، العقلية (الذهنية) ، الانفعالية (النفسية) والفسيولوجية، الارتقاء بالنواحي الاجتماعية والتربوية والأخلاقية والجمالية والمفاهيم الدينية لأفراد المجتمع، مشاركة إيجابية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) مما يجعلهم يشعرون بمساواتهم بالأصحاء كذلك تعمل المهرجانات على تنمية روح الجماعة وترقية للحياة الاجتماعية للمشاركين. (44 : 121، 376)

وقد أكدت نتائج دراسه مانيرفا رشدى (1999) (51) ، أحمد سيد (2001) (1) ، سهير محمد (2001) (29)، نجده لطفى (2003) (64)، عربى محمد (2003) (41)، أميره حجازى (2005) (10)، بديعه بنهان (2005) (14)، محمود سالم (2005) (59)، دراسه كاثى لى وآخرون Kathy, Lee (2009) (87)، دراسة عبير عبد الباسط (2013) (39)، دراسه ديفيد David (2003) (78)، دراسه جنيفر لونكولا Loncola, Jennifer, A (2004) (89)، الى فاعليه الانشطه الترويحيه كاللعب الجماعى ، الانشطه الموسيقيه ، النشاط الرياضى والانشطه الاجتماعيه فى تنميه التواصل الاجتماعى والسلوك التكيفى لدى الاطفال المعاقين المدمجين ، ودراسه أميره طه (2001) (11)، التى أكدت على أهميه الانشطه الاجتماعيه ، الرياضيه ، الثقافيه والفنيه فى تحسين المهارات الاجتماعيه ، ودراسه دعاء فتحى (2005) (19) ، التى أكدت على فاعليه أنشطه الترويح الدرامى فى تنميه السلوك التوافقى لدى الاطفال المعاقيين ، دراسه جميس وجون James& John (2004) (86)، التى كان من نتائجها أن الانشطه الرياضيه واللغويه ساعدت فى تنميه المهارات الاجتماعيه، دراسه أجرتها جمعيه أهليه PALSS (2003)(81)، أكدت تنميه مهارات التواصل الاجتماعى لدى الاطفال من خلال ممارسه الالعاب، المحادثات، دراسة روسجارد وآخرون Rosegard et al (2007)(92)، أليوت Elliot(2002)(80)، فاعليه البرامج المقدمه لتنميه المهارات الاجتماعيه لد ى الاطفال المعاقين عقليا، دراسه مها محمد (2001) (63)،

التى أسفرت نتائجها على فاعليه الانشطه الموسيقيه الغنائيه فى تحسين بعض مهارات السلوك التكيفى و التواصل الاجتماعى، دراسه هوانج هوجيس Hwang,B. Hughes (2000) (85)، دراسه الكساندرا Alexandra (2004) (71) ، دراسه ليو ستر وآخرون Luyster, et al (2005) (86)، التى اسفرت نتائجها على أثر الانشطه الاجتماعيه على تحسين مهارات التواصل الاجتماعى للاطفال المعاقين ذهنيا.

وترجع أهميه الدراسه الى أن المهرجانات الترويحيه وما تحويه من أنشطه ترويحيه متنوعه وبما تتميز به من توافر البيئه الاجتماعيه مع الاطفال الاسوياء ، تهدف الى علاج بعض القصور فى التواصل الاجتماعى ، وبتكرار التواجد فى المهرجانات الترويحيه والتفاعل بين المعاق ذهنيا وأقرانه الاسوياء تنمى بعض مهارات التواصل الاجتماعى سواء اللفظى أو الغير لفظى ، فالطفل المعاق ذهنيا فى حاجه الى أن يعيش حياه اجتماعيه من خلال أسرته والمجتمع من حوله ويمارس حياته الاجتماعيه كغيره من العاديين وذلك بدمجه معهم .

إن فشل الطفل في التواصل مع الآخرين يؤدي إلى الوقوع في العديد من المشكلات النفسية والسلوكية نتيجة لما يعانيه من اضطرابات في النمو اللغوي والتواصل الاجتماعي والتواصل غير اللفظي بصورة أو بأخرى، مع عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وتكوين الصداقات، والاتصال بالآخرين و التعبير عن الانفعالات مع الاخرين ، ومحاوله قبولهم كأعضاء فاعلين فى المجتمع ودمجهم مع غيرهم من الاسوياء وخاصه فى المهرجانات الترويحيه ذلك محاوله لتحقيق أكبر قدر ممكن من التواصل الاجتماعى لديهم ، والاستفاده منهم كطاقه منتجه فى المجتمع اذا أحسن استغلالها .

مما سبق تتضح أهميه هذه الدراسه فى التعرف على أثر المشاركه فى المهرجانات الترويحيه على تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعى للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم والمدمجين وذلك محاوله لتنميه أكبر قدر ممكن من التواصل الاجتماعى لديهم .

هدف الدراسه :

تهدف الدراسه الحاليه الى التعرف على أثر المشاركه فى المهرجانات الترويحيه للمعاقين ذهنيا المدمجين القابلين للتعلم فى تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعى اللفظى والغير لفظى.

فروض الدراسه :

١- توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين المعاقين ذهنيا المدمجين القابلين للتعلم (وفقا لدرجه المشاركه فى المهرجانات الترويحيه) فى بعض مهارات التواصل الاجتماعى اللفظى .
٢- توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين المعاقين ذهنيا المدمجين القابلين للتعلم (وفقا لدرجه المشاركه فى المهرجانات الترويحيه) فى بعض مهارات التواصل الاجتماعى الغير لفظى .

مصطلحات الدراسه :

المهرجانات :

هى تنظيم تقيمه جماعة تنتمي لهيئة أو مؤسسة، تقام ليوم واحد أو لعدة أيام على أن يكون لها هدف وبرنامج يتضمن أنشطة ترويحية متنوعة ذات طابع استعراضي تتناسب وقدرات الجماعة ومهارات أفرادها، وتكون مسابقاتها التنافسية من الألعاب المعروفة وأنشطة غير تقليدية تبرز روح وتضامن الجماعة. (43: 30)

التواصل الاجتماعى :

هى عمليه اتصال لفظيه أو انفعاليه أو اجتماعيه أو حركيه أو تعليميه تحدث بين الاطفال المعاقين ذهنيا والاخرين فى البيئه المحيطه بهم ، وتشير مهاره التواصل الاجتماعى الى طرق متعدده لنقل الافكار من شخص لاخر من خلال وسيله اتصال لفظيه أو غير لفظيه شائعه ، بهدف اقامه علاقات اجتماعيه أو عمل نشاط اجتماعى مشترك. (تعريف اجرائى)

المعاق ذهنيا "القابل للتعلم" :

هو الفرد الذى يقل مستوى نموه العقلى عن المستوى الطبيعى ويتراوح معدل ذكائه بين (50 - 70) حيث يكون العمر العقلى أقل من العمر الزمنى ويستطيع أن يكتسب بعض مهارات التواصل الاجتماعى . (25: 7)

الدمج :

هو عدم التمييز أو العزل للمعاقين ذهنيا وتقديم كافه الخدمات التى يحتاجونها واشراكهم جنب إلى جنب مع زملائهم الاسوياء فى البيئه العاديه التى يحصل فيها أقرانهم الاسوياء على نفس هذه الخدمات. (تعريف اجرائى)

اجراءات الدراسه :

المنهج المستخدم فى الدراسه :

استخدمت الباحثه المنهج الوصفى المسحى وذلك لملائمته لطبيعه الدراسه .

مجتمع الدراسه :

اشتمل مجتمع الدراسه على (462) معاق ذهنيا من الجمعيات الاهليه ومركز الترويح بكليه التربيه الرياضيه للبنات ممثلا جميع أحياء الاسكندريه وهى :

١- جمعيه اشراقه (حى المنتزه)
٢- المركز الترويحى لذوى القدرات الخاصه بكليه التربيه الرياضيه بنات بالاسكندريه (حى شرق) .
٣- جمعيه مسجد العطارين (حى وسط) .
٤- جمعيه التقوى الخيريه (حى غرب) .
٥- جمعيه وعد للتنميه (حى الجمرك) .
٦- جمعيه التأهيل المرتكزه على المجتمع (cpr) (حى العجمى) .
٧- جمعيه التأهيل المرتكزه على المجتمع (cpr) (حى العامريه) .
٨- جمعيه نبراس الخيريه (برج العرب) .

أسباب اختيار مجتمع الدراسه :

- تعاون اداره الجمعيات والمركز الترويحى .
- التزام الاطفال المعاقين ذهنيا بالحضور بصوره منتظمه .
- تواجد أولياء الامور لمتابعه أطفالهم .
- أولياء الامور على درجه معقوله من التعليم .

عينه الدراسه :

اشتملت عينه الدراسه الاساسيه على (321) من المعاقين ذهنيا بمحافظه الاسكندريه بعد استبعاد (30) معاق ذهنيا يمثلون عينه الدراسه الاستطلاعيه .

تم اختيار العينه بالطريقه العمديه من بين الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم ويتوافر فيهم الشروط الاتيه :

- نسبه الذكاء تتراوح مابين (50-75) % .
- العمر الزمنى يتراوح مابين(9-15) سنه .
- العمر العقلى يتراوح من (7-11) سنه .
- لا يعانون من أمراض أو اعاقات أخرى بجانب الاعاقه الذهنيه .

ويوضح جدول رقم (1) التالى التوصيف العددي لعينة الدراسه وفقا للجمعيات الاهليه موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية

جدول (1) التوصيف العددي لعينة الدراسه وفقا للجمعيات الاهليه موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية

مسلسل	الدار او المؤسسة	عينة الدراسه	الدراسة الاستطلاعية	الدراسة الأساسية

		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
1	جمعيه اشراقه (حى المنتزه)	46	13.11	3	6.52	43	93.48
2	المركز الترويحى لذوى القدرات الخاصه بكليه التربيه الرياضيه بنات بالاسكندريه (حى شرق).	42	11.97	4	9.52	38	90.48
3	جمعيه مسجد العطارين (حى وسط)	43	12.25	4	9.30	39	90.70
4	جمعيه التقوى الخيريه (حى غرب) .	44	12.54	4	9.09	40	90.91
5	جمعيه وعد للتنميه (حى الجمرك)	48	13.68	4	8.33	44	91.67
6	جمعيه التأهيل المرتكزه على المجتمع (cpr) (حى العجمى)	41	11.68	3	7.32	38	92.68
7	جمعيه التأهيل المرتكزه على المجتمع (cpr) (حى العامريه)	43	12.25	4	9.30	39	90.70
8	جمعيه نبراس الخيريه (برج العرب)	44	12.54	4	9.09	40	90.91
المجموع		351	100	30	8.55	321	91.45

يتضح من جدول رقم (1) والخاص بالتوصيف العددي لعينة الدراسه وفقا للجمعيات الاهليه موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية حيث أن العدد الكلى للعينة بلغ (351) معاق ذهنيا وأجريت الدراسة الاستطلاعية على (30) معاق ذهنيا يمثلون نسبة (8.55%) من حجم العينة فى حين أجريت الدراسة الأساسية على (321) معاق ذهنيا بنسبة (91.45%) من حجم العينة .

الدراسه الاستطلاعيه :

قامت الباحثه بدراسة استطلاعية في الفترة من 2017/4/11 إلى 2017/5/11 وكان الهدف منها التعرف على مدى توافر المعلومات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة وقد ساعدت الدراسة الاستطلاعية على تحديد محاور المقياس وصياغة عباراته واجراء المعاملات العلمية لأدوات الدراسة.

أدوات الدراسه :

- مقياس التواصل الاجتماعى " اعداد الباحثه"

اجراءات بناء المقياس:

قامت الباحثه بدراسه مسحيه للمراجع والدراسات السابقه المرتبطه بموضوع الدراسه مثل: السيد محمد (2004) (5)، أمال عبد السميع (2003) (7)، أمانى عبد المقصود (2000) (8)، جميله محمد (2003) (16)، رمضان محمد (2001) (22)، سهير كامل (2002) (28)، سهير محمد (2008) (31)، طريف شوقى (2003) (33)، عبد المطلب أمين (2001) (37)، ليندا هودجودون (2000) (47)، مارجاريت سيمرود (2003) (50)، والدراسات مثل دراسه :- السيد كمال (2002) (4)، أميره حجازى (2005) (10)، أميره

طه (2001) (11)، بديعه بنهان (2005) (14)، سحر عبد الفتاح (2010) (24)، سهير محمد (2001)(29)، عربى محمد (2003) (41).

وفى ضوء تحليل الدراسات والمراجع السابقه وبناءا على الدراسه الاستطلاعيه توصلت الباحثه الى محاور المقياس الاساسيه وعددها محورين وهى : (التواصل الاجتماعى اللفظى ، التواصل الاجتماعى الغير لفظى).

وتم عرضها على الخبراء فى مجال الترويح وعلم النفس مرفق رقم (1) ، لتحديد الاهميه النسبيه لمحاور المقياس ، وقد قبلت الباحثه بآراء الخبراء للمحاور التى تم الاتفاق عليها بنسبه 80% فأكثر .

محتوى المقياس :

يتكون المقياس من بيانات أوليه وهى اسم الطفل ، العمر الزمنى ، العمر العقلى ، عدد مرات الاشتراك السنوى فى المهرجانات الترويحيه ، عدد سنوات الاشتراك فى المهرجانات الترويحيه، الجمعيه التابع لها ، هل الطفل يفضل المشاركه فى المهرجانات الترويحيه، أهم المشكلات / المعوقات التى تقابل الطفل عند المشاركه فى المهرجانات الترويحيه.

كما تكون المقياس من محورين رئيسين:

- المحور الاول: التواصل الاجتماعى اللفظى .
- المحور الثاني: التواصل الاجتماعى الغير لفظى.

قامت الباحثه بصياغه عبارات المقياس التى تتناسب مع كل محور وقد بلغ عدد العبارات (34) عباره ، تم عرضها على الخبراء مرفق رقم (1) لفحص عبارات المقياس وتحديد

- مدى مناسبة العبارات للمحور الذى تنتمى اليه ، دقة صياغة العبارات ، تصحيح الصياغة إن أمكن ، حذف او دمج العبارات الغير صحيحة.
- وبناءاً على آراء الخبراء أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (34) عبارة مرفق رقم (2).

وتم وضع التعليمات التي توضح كيفية الإجابة على المقياس ووضعت أمامها ثلاث استجابات (دائما –أحيانا –لا).

تصحيح المقياس:

تكون المقياس من ميزان تقدير ثلاثى (1 – 2 – 3) حيث اذا كانت الاجابة دائما يحصل على ثلاث درجات ، أحيانا يحصل على درجتان، ولا درجة واحدة .

جدول (2) التوصيف العددي لعينة الدراسه وفقا لدرجه المشاركة فى المهرجانات الترويحيه موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية

فئات العينة	عينة البحث		الدراسة الاستطلاعية		الدراسة الأساسية	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
معاقين دائمى المشاركة فى المهرجانات	197	56.13	18	9.14	179	90.86
معاقين متوسطى المشاركة فى المهرجانات	93	26.50	7	7.53	86	92.47
معاقين قليل المشاركة فى المهرجانات	61	17.38	5	8.20	56	91.80
المجموع	351	100	30	8.55	321	91.45

يتضح من جدول رقم (2) والخاص بالتوصيف العددي لعينة الدراسه وفقا لدرجه المشاركة فى المهرجانات الترويحيه موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ، العدد الكلى للعينة بلغ (351) معاق ذهنيا موزعة كما يلى :

- معاقين دائمى المشاركة فى المهرجانات: العدد الكلى (197) وبلغ عدد الدراسة الاستطلاعية (18) وحجم الدراسة الاساسية (179)
- معاقين متوسطى المشاركة فى المهرجانات: العدد الكلى (93) وبلغ عدد الدراسة الاستطلاعية (7) وحجم الدراسة الاساسية (86)
- معاقين قليل المشاركة فى المهرجانات: العدد الكلى (61) وبلغ عدد الدراسة الاستطلاعية (5) وحجم الدراسة الاساسية (56)
- جدول (3) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة الدراسه الكلية في المتغيرات الأولية الأساسية

ن = 351

المتغيرات	الدلالات الإحصائية للتوصيف				
	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل التفلطح	معامل الالتواء
العمر الزمنى (سنة)	12.70	13	1.48	0.09	0.13-
العمر العقلى (سنة)	10.42	10.55	1.31	0.97	0.05-
عدد سنوات المشاركة فى المهرجانات (سنة)	4.28	4	2.03	0.84-	0.01-
عدد المهرجانات التى اشترك فيها (عدد)	8.82	10	4.92	1.42-	0.19-

يتضح من جدول رقم (3) والخاص بتجانس بيانات عينة الدراسه الكلية في (المتغيرات الأولية) قبل التجربة أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.19 الى -0.01) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح مابين ±3. وتقترب جدا من الصفر . كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-1.42 الى 0.97) . وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالى يعتبر مقبولا وفى المتوسط وليس متذبذبا لاعلى ولا لإسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة الدراسه الكلية فى (المتغيرات الأولية) قبل التجربة .

جدول (4) تحليل التباين (ANOVA) بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) فى المتغيرات الاولية

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	معنوية الفروق	الدلالة
العمر الزمني (سنة)	بين درجه المشاركه	2	4.04	2.02	0.90	0.41	غير دال
	داخل درجه المشاركه	318	704.96	2.24			
	المجموع	320	709.00				
العمر العقلي (سنة)	بين درجه المشاركه	2	1.97	0.99	0.56	0.57	غير دال

	داخل درجه المشاركه	318	557.54	1.77			
	المجموع	320	559.52				
عدد سنوات المشاركة في المهرجانات (سنة)	بين درجه المشاركه	2	684.62	342.31	*190.78	0.00	دال
	داخل درجه المشاركه	318	565.20	1.79			
	المجموع	320	1249.83				
عدد المهرجانات التي اشترك فيها (عدد)	بين درجه المشاركه	2	6276.15	3138.08	*1511.54	0.00	دال
	داخل درجه المشاركه	318	653.96	2.08			
	المجموع	320	6930.12				

*معنوى عند مستوى 0.05 = 3.04

يتضح من جدول رقم (4) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين درجه المشاركة فى المهرجانات الترويحيه (كثيرا - متوسط – قليلا) فى المتغيرات الاولية ،

- وجود فروق معنوية بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) فى (عدد سنوات المشاركة في المهرجانات، عدد المهرجانات التي اشترك فيها)، حيث بلغت قيمة ف ما بين (190.78 الى 1511.54) وهذه القيمة اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى 0.05.
- عدم وجود فروق معنوية بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) فى (العمر الزمني، العمر العقلي)، حيث بلغت قيمة ف ما بين (190.78 الى 1511.54) وهذه القيمة اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى 0.05، ولتحديد معنوية الفروق بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) فى المتغيرات الاولية ، تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) فى جدول رقم (5)

جدول (5) معنوية الفروق بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) فى المتغيرات الأولية باستخدام اختبار (scheffe)

المتغيرات	درجه المشاركة فى المهرجانات	المتوسط الحسابى	الانحرا ف المعيارى	معنوية الفروق بين المتوسطات اختبار (scheffe)		
				كثيرا	متوسط	قليلا
العمر الزمنى (سنة)	كثيرا	12.77	1.72		0.26	0.16
	متوسط	12.52	1.04			0.10
	قليلا	12.61	1.27			
العمر العقلى (سنة)	كثيرا	10.52	1.54		0.15	0.17
	متوسط	10.36	0.83			0.01
	قليلا	10.35	1.19			
عدد سنوات المشاركة فى المهرجانات (سنة)	كثيرا	5.74	1.30		*2.34	*3.59
	متوسط	3.40	1.56			*1.25
	قليلا	2.15	1.09			
عدد المهرجانات التى	كثيرا	13.22	1.65		*6.87	*11.01

اشترك فيها (عدد)	متوسط	6.35	1.16			*4.14
	قليلا	2.20	1.05			

يتضح من جدول رقم (5) والشكل البيانى (1) والخاص بمعنوية الفروق بين درجه المشاركة فى المهرجانات الترويحيه (كثيرا - متوسط – قليلا) فى المتغيرات الأولية باستخدام اختبار (scheffe):

- العمر الزمنى (سنة): لم تظهر فروق بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) مما يؤكد التكافؤ فى العمر الزمنى.
- العمر العقلى (سنة): لم تظهر فروق بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) مما يؤكد التكافؤ فى العمر العقلى .
- عدد سنوات المشاركة فى المهرجانات (سنة): تفوقت الاطفال ذات المشاركة الكثيرة فى المهرجانات على الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة والقليلة بشكل معنوى كما تفوقت الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة على الاطفال ذوى المشاركة القليلة بشكل معنوى
- عدد المهرجانات التى اشترك فيها (عدد): تفوقت الاطفال ذات المشاركة الكثيرة فى المهرجانات على الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة والقليلة بشكل معنوى كما تفوقت الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة على الاطفال ذوى المشاركة القليلة بشكل معنوى

المعاملات العلميه للمقياس :

أولا صدق محتوى المقياس :

جدول (6) نسبة اتفاق الخبراء على عبارات محاور مقياس التواصل الاجتماعى اللفظى والغير لفظى للمعاقين ذهنيا

ن = 11 خبير

المحور	رقم العبارة	العبارات	نسبة الاتفاق	
			التكرار	نسبة الموافقة%
المحور الأول: التواصل الاجتماعي اللفظي:	1	ينادي اثنين على الأقل من المعروفين له بأسمائهم.	11	100.00
	2	يسمى الألعاب التي يستخدمها بأسمائها الصحيحة.	11	100.00
	3	يسمى على الأقل 5 أشياء مألوفة له بدون أن يسأل.	11	100.00
	4	يقرأ 10 كلمات مألوفة على الأقل.	9	81.8
	5	يعبر بالقول عن أحاسيسه ومشاعره.	10	90.90
	6	ينقل رسائل لفظية للآخرين.	11	100.00
	7	يستخدم جملة تتكون من 3 كلمات أو أكثر أثناء حديثه مع الآخرين.	11	100.00
	8	ينطق على الأقل 20 كلمة مفهومة.	9	81.8
	9	يلقي التحية على الآخرين عندما يراهم.	10	90.90
	10	يقرأ 5 كلمات على الأقل بصوت عال.	9	81.8
	11	يستخدم في عباراته ظرف المكان (بين – فوق – تحت) أو الزمان (النهاردة) أو أدوات الربط (و).	11	100.00
	12	يحب أن يتحاور مع زملائه في الأمور المشتركة بينهم.	11	100.00
	13	يعبر عن رأيه بوضوح.	11	100.00
	14	يقول شكراً أو آسف في المواقف التي تستدعي ذلك.	11	100.00
	15	يقرأ على الأقل 3 حروف.	11	100.00
	16	يستخدم جمل مفيدة في كلامه.	10	90.90

	17	يقرأ 3 أرقام على الأقل.	11	100.00
	18	يستطيع التعليق تلقائياً بكلمات بسيطة عن نشاطه اليومي.	11	100.00
المحور الثاني: التواصل الاجتماعي الغير لفظي:	1	ينتبه لما يسمعه.	11	100.00
	2	يستمع لزملائه عندما يتحدثون معه.	11	100.00
	3	يتصرف بطريقة تدل على فهمه لكلمة نعم/ موافق.	11	100.00
	4	ينفذ التعليمات التي تتطلب منه تصرفاً مثل اذهب أو أفعل.	9	81.8
	5	يستمع لقصة لمدة 5 دقائق على الأقل.	10	90.90
	6	يشير على نحو صحيح إلى كل أجزاء جسمه عندما يتم سؤاله عنها.	10	90.90
	7	يشير على نحو صحيح إلى جزء واحد رئيسي في جسمه على الأقل عندما يطلب منه ذلك (الرأس/ الرجل).	10	90.90
	8	يستجيب لتشجيع الآخرين له.	11	100.00
	9	يقوم بالحركات المناسبة التي تعبر عن كلمة أريد أو لا أريد.	11	100.00
	10	يشير إلى الشيء الذي يفضله عندما تتاح له حرية الاختيار بين عدة أشياء.	11	100.00
	11	يفرح لفرح زملائه.	11	100.00
	12	يبتسم للآخرين.	11	100.00
	13	يكتب الأعداد من 1: 10.	9	81.8
	14	يكتب اسمه الأول كتابه صحيحة.	9	81.8
	15	يندمج بسرعه مع زملائه .	11	100.00
	16	يحب أن يلعب مع الاخرين	11	100.00

يتضح من جدول رقم (6) و الخاص بنسبة اتفاق الخبراء في مدى مناسبة عبارات محاور مقياس التواصل الاجتماعى اللفظى والغير لفظي للمعاقين ذهنيا تراوحت ما بين (81.8% إلى 100%) ، وقد ارتضت الباحثة نسبة 80% فأكثر للموافقة على العبارات ، لذا فقد اعتمدت الباحثه على جميع العبارات نظرا لبلوغها نسبة الموافقة عليها 80% فاكثر .

ثانيا: معامل الاتساق الداخلي :

جدول (7) معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمحور الذى تنتمي إليه) لعبارات مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا

ن = 30

المحاور	رقم العبارة	العبارات	معامل الاتساق الداخلى
المحور الأول: التواصل الاجتماعي اللفظي:	1	ينادي اثنين على الأقل من المعروفين له بأسمائهم.	0.716**
	2	يسمى الألعاب التي يستخدمها بأسمائها الصحيحة.	0.589**
	3	يسمى على الأقل 5 أشياء مألوفة له بدون أن يسأل.	0.735**
	4	يقرأ 10 كلمات مألوفة على الأقل.	0.723**
	5	يعبر بالقول عن أحاسيسه ومشاعره.	0.637**
	6	ينقل رسائل لفظية للآخرين.	0.680**
	7	يستخدم جملة تتكون من 3 كلمات أو أكثر أثناء حديثه مع الآخرين.	0.756**
	8	ينطق على الأقل 20 كلمة مفهومة.	0.591**
	9	يلقي التحية على الآخرين عندما يراهم.	0.720**
	10	يقرأ 5 كلمات على الأقل بصوت عال.	0.632**
	11	يستخدم في عباراته ظرف المكان (بين – فوق – تحت) أو الزمان (النهاردة) أو أدوات الربط (و).	0.818**
	12	يحب أن يتحاور مع زملائه في الأمور المشتركة بينهم.	0.739**

	13	يعبر عن رأيه بوضوح.	0.624**
	14	يقول شكراً أو آسف في المواقف التي تستدعي ذلك.	0.671**
	15	يقرأ على الأقل 3 حروف.	0.725**
	16	يستخدم جمل مفيدة في كلامه.	0.734**
	17	يقرأ 3 أرقام على الأقل.	0.648**
	18	يستطيع التعليق تلقائياً بكلمات بسيطة عن نشاطه اليومي.	0.668**
المحور الثاني: التواصل الاجتماعي الغير لفظي:	1	ينتبه لما يسمعه.	0.652**
	2	يستمع لزملائه عندما يتحدثون معه.	0.718**
	3	يتصرف بطريقة تدل على فهمه لكلمة نعم/ موافق.	0.712**
	4	ينفذ التعليمات التي تتطلب منه تصرفاً مثل اذهب أو أفعل.	0.654**
	5	يستمع لقصة لمدة 5 دقائق على الأقل.	0.688**
	6	يشير على نحو صحيح إلى كل أجزاء جسمه عندما يتم سؤاله عنها.	0.741**
	7	يشير على نحو صحيح إلى جزء واحد رئيسي في جسمه على الأقل عندما يطلب منه ذلك (الرأس/ الرجل).	0.666**
	8	يستجيب لتشجيع الآخرين له.	0.713**
	9	يقوم بالحركات المناسبة التي تعبر عن كلمة أريد أو لا أريد.	0.667**
	10	يشير إلى الشيء الذي يفضله عندما تتاح له حرية الاختيار بين عدة أشياء.	0.705**
	11	يفرح لفرح زملائه.	0.766**
	12	يبتسم للآخرين.	0.591**
	13	يكتب الأعداد من 1: 10.	0.772**
	14	يكتب اسمه الأول كتابه صحيحة.	0.613**
	15	يندمج بسرعه مع زملائه .	0.760**
	16	يحب أن يلعب مع الاخرين	0.636**

** معنوى عند مستوى 0.01 = 0.463 * معنوى عند مستوى 0.05 = 0.361

يتضح من جدول رقم (7) و الخاص معامل الاتساق الداخلى (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمحور الذى تنتمى اليه) لعبارات محاور مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا. إرتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.589 إلى 0.818) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات محاور مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا . وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلى للمحور ولذا فهى تجتمع لتقيس ما يقيسه المحور ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق.

جدول (8) معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المحور بالمجموع الكلى للمقياس) لمحاور مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا

ن = 30

محاور الاستبيان	معامل الاتساق الداخلى
المحور الأول: التواصل الاجتماعي اللفظي	0.776**
المحور الثاني: التواصل الاجتماعي الغير لفظي	0.730**

** معنوى عند مستوى 0.01 = 0.393 * معنوى عند مستوى 0.05 = 0.304

يتضح من جدول رقم (8) و الخاص معامل الاتساق الداخلى (معامل ارتباط درجة المحور بالمجموع الكلى للاستبيان) لمحاور مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا ، إرتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.730 إلى 0.776) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق المحاور وان المحاور تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلى للمقياس ولذا فهى تجتمع لتقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فالمحاور تتسم بالصدق.

ثالثا ثبات المقياس :

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين :

١- ثبات الفا لكرونباك.

٢- التطبيق واعادة التطبيق لاستمارة الاستبيان.

1- معامل ألفا لكرونباك

جدول (9) معامل الثبات ألفا لكرونباك للعبارات والمحاور والدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا

ن = 30

المحاور	رقم العبارة	العبارات	معامل ألفا لكرونباك		
			للعبارات	للمحاور	للمقياس
المحور الأول: التواصل الاجتماعي اللفظي:	1	ينادي اثنين على الأقل من المعروفين له بأسمائهم.	0.709	0.775	0.824
	2	يسمى الألعاب التي يستخدمها بأسمائها الصحيحة.	0.736		
	3	يسمى على الأقل 5 أشياء مألوفة له بدون أن يسأل.	0.748		
	4	يقرأ 10 كلمات مألوفة على الأقل.	0.724		
	5	يعبر بالقول عن أحاسيسه ومشاعره.	0.736		
	6	ينقل رسائل لفظية للآخرين.	0.706		
	7	يستخدم جملة تتكون من 3 كلمات أو أكثر أثناء حديثه مع الآخرين.	0.731		
	8	ينطق على الأقل 20 كلمة مفهومة.	0.727		
	9	يلقي التحية على الآخرين عندما يراهم.	0.728		
	10	يقرأ 5 كلمات على الأقل بصوت عال.	0.738		
	11	يستخدم في عباراته ظرف المكان (بين – فوق – تحت) أو الزمان (النهاردة) أو أدوات الربط (و).	0.708		
	12	يحب أن يتحاور مع زملائه في الأمور المشتركة بينهم.	0.726		
	13	يعبر عن رأيه بوضوح.	0.755		
	14	يقول شكراً أو آسف في المواقف التي تستدعي ذلك.	0.713		
	15	يقرأ على الأقل 3 حروف.	0.746		
	16	يستخدم جمل مفيدة في كلامه.	0.720		
	17	يقرأ 3 أرقام على الأقل.	0.739		

	18	يستطيع التعليق تلقائياً بكلمات بسيطة عن نشاطه اليومي.	0.714	
المحور الثاني: التواصل الاجتماعي الغير لفظي:	1	ينتبه لما يسمعه.	0.734	0.762
	2	يستمع لزملائه عندما يتحدثون معه.	0.708	
	3	يتصرف بطريقة تدل على فهمه لكلمة نعم/ موافق.	0.744	
	4	ينفذ التعليمات التي تتطلب منه تصرفاً مثل اذهب أو أفعل.	0.715	
	5	يستمع لقصة لمدة 5 دقائق على الأقل.	0.711	
	6	يشير على نحو صحيح إلى كل أجزاء جسمه عندما يتم سؤاله عنها.	0.708	
	7	يشير على نحو صحيح إلى جزء واحد رئيسي في جسمه على الأقل عندما يطلب منه ذلك (الرأس/ الرجل).	0.729	
	8	يستجيب لتشجيع الآخرين له.	0.705	
	9	يقوم بالحركات المناسبة التي تعبر عن كلمة أريد أو لا أريد.	0.721	
	10	يشير إلى الشيء الذي يفضله عندما تتاح له حرية الاختيار بين عدة أشياء.	0.736	
	11	يفرح لفرح زملائه.	0.718	
	12	يبتسم للآخرين.	0.724	
	13	يكتب الأعداد من 1: 10.	0.736	
	14	يكتب اسمه الأول كتابه صحيحة.	0.730	
	15	يندمج بسرعه مع زملائه .	0.731	
	16	يحب أن يلعب مع الاخرين	0.727	

يتضح من جدول رقم (9) و الخاص بمعامل الفا لكرونباك للعبارات والمحاور والدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا ، ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للعبارات ما بين (0.705 إلى 0.755) و للمحاور الى ما بين (0.762 إلى 0.775) وهذه القيم أكبر من 0.700 مما يؤكد أن العبارات والمحاور تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم فى بناء المقياس كما بلغت قيم معامل الفا للمقياس ككل (0.824) وهذه القيمة اكبر من قيم معامل الفا للمحاور مما يؤكد على ان المحاور تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكامله تسهم فى بناء المقياس وأن أى حذف أو إضافة لاى من هذه العبارات او المحاور من الممكن ان يؤثر سلبياً فى بناء المقياس ككل.

2- ثبات التطبيق و اعادة التطبيق :

جدول (10)الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لعينة الدراسه الاستطلاعية لإيجاد ثبات

مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا

ن = 30

الدلالات الإحصائية / المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	معامل الثبات
	س	±ع	س	±ع	س	±ع		

المحور الأول: التواصل الاجتماعي اللفظي	44.40	4.27	43.70	4.15	0.70	5.40	0.71	0.925
المحور الثاني: التواصل الاجتماعي الغير لفظي	38.83	5.02	38.33	4.95	0.50	6.86	0.40	0.897
المجموع الكلى للمقياس	83.23	8.52	82.03	8.46	1.20	10.54	0.62	0.904

*معنوي عند مستوى 0.05 = 2.10

يتضح من جدول رقم (10) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا, عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني . حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.40 إلى 0.71) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05. كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.897 إلى 0.925) مما يؤكد أن محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا تسم بالثبات وأنها تعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف .

الدراسة الاساسية:

قامت الباحثه بتطبيق أداه الدراسة في الفترة من 2017/5/30 وحتى 2017/6/30 على عينة الدراسة الاساسية قوامها (321) من الاطفال المعاقين ذهنيا ، ومرفق رقم (3) يوضح بعض الصورللمهرجانات الترويحيه التى شارك فيها الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصه .المعالجات الإحصائية المستخدمة:

لإجراء هذه الدراسة استخدمت الباحثه المعالجات الإحصائية الآتية:

- مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل التفلطح، معامل الالتواء).
- معامل ارتباط بيرسون.
- التكرار والنسب المئويه
- اختبار (ت) T. Test الفروق للمجموعة الواحده .
- معامل ألفا لكرونباك.
- تحليل التباين فى اتجاه واحد (ANOVA).
- معنويه الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (scheffe) .

عرض ومناقشة النتائج:

فى ضوء هدف الدراسة سوف يتم عرض النتائج التى تم التوصل إليها ومناقشتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك للتحقق من صحة الفروض التى تنص على:

١- توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين المعاقين ذهنيا المدمجين القابلين للتعلم (وفقا لدرجه المشاركه فى المهرجانات الترويحيه) فى بعض مهارات التواصل الاجتماعى اللفظى .

٢- توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين المعاقين ذهنيا المدمجين القابلين للتعلم (وفقا لدرجه المشاركه فى المهرجانات الترويحيه) فى بعض مهارات التواصل الاجتماعى الغير لفظى.

جدول (11) التوصيف الاحصائى لبيانات عينة وفقا لدرجه المشاركة فى المهرجانات الترويحيه (كثيرا - متوسط – قليلا) فى محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا

المحاور	درجه المشاركة فى المهرجانات	العدد ن	الدلالات الإحصائية للتوصيف				نسبة المحور %
			المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	

المحور الأول : التواصل الاجتماعي اللفظي	كثير	179	44.36	45	4.45	0.16-	%82.15
	متوسط	86	39.03	40	2.62	0.62-	%72.28
	قليل	56	34.60	36	6.86	0.52-	%64.07
	العينة الكلية	321	41.25	41.5	5.97	0.70-	%76.39
المحور الثاني : التواصل الاجتماعي الغير لفظي	كثير	179	38.87	39	5.14	0.17	%80.97
	متوسط	86	33.92	34	1.98	0.12-	%70.67
	قليل	56	29.61	31.5	5.82	0.28-	%61.70
	العينة الكلية	321	35.95	35	5.89	0.09-	%74.89
المجموع الكلى للمقياس	كثير	179	83.23	82	8.93	0.06	%81.60
	متوسط	86	72.95	73	3.90	0.45-	%71.52
	قليل	56	64.21	68	12.04	0.46-	%62.95
	العينة الكلية	321	77.20	76	11.35	0.43-	%75.68

يتضح من جدول رقم (11) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث وفقا لدرجه المشاركة فى المهرجانات الترويحيه (كثيرا - متوسط – قليلا) فى محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا أن معاملات الالتواء تتراوح مابين (-0.70 إلى 0.17) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح مابين ±3. وتقترب جدا من الصفر مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة الدراسه وفقا لدرجه المشاركة فى المهرجانات الترويحيه (كثيرا - متوسط – قليلا) فى محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا، كما بلغت نسبة المحاور ما بين (61.70% الى 82.15%).

جدول (12) تحليل التباين (ANOVA) بين درجه المشاركة فى المهرجانات الترويحيه (كثيرا - متوسط – قليلا) فى محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	معنوية الفروق	الدلالة
المحور الأول: التواصل الاجتماعي اللفظي	بين درجه المشاركة	2	4621.65	2310.83	*109.13	0.00	دال
	داخل درجه المشاركة	318	6670.25	21.18			
	المجموع	320	11291.90				
المحور الثاني: التواصل الاجتماعي الغير لفظي	بين درجه المشاركة	2	4112.91	2056.45	*94.13	0.00	دال
	داخل درجه المشاركة	318	6881.93	21.85			
	المجموع	320	10994.84				
المجموع الكلى للمقياس	بين درجه المشاركة	2	17453.60	8726.80	*117.50	0.00	دال
	داخل درجه المشاركة	318	23394.99	74.27			

المجموع	320	40848.59			

*معنوى عند مستوى 0.05 = 3.04

يتضح من جدول رقم (12) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) فى محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا، وجود فروق معنوية بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) فى جميع المحاور والمجموع، حيث بلغت قيمة ف ما بين (94.13 الى 117.50) وهذه القيمة اكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى 0.05.

ولتحديد معنوية الفروق بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) فى محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا ، تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) فى جدول رقم (13)

جدول (13) معنوية الفروق بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) فى محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا باستخدام اختبار (scheffe)

المتغيرات	درجه المشاركة فى المهرجانات	المتوسط الحسابى	الانحرا ف المعيارى	معنوية الفروق بين المتوسطات اختبار (scheffe)		
				كثيرا	متوسط	قليلا
المحور الأول: التواصل الاجتماعي اللفظي	كثيرا	44.36	4.45		*5.33	*9.76
	متوسط	39.03	2.62			*4.43
	قليلا	34.60	6.86			
المحور الثاني: التواصل الاجتماعي الغير لفظي	كثيرا	38.87	5.14		*4.94	*9.25
	متوسط	33.92	1.98			*4.31
	قليلا	29.61	5.82			
المجموع الكلى للمقياس	كثيرا	83.23	8.93		*10.28	*19.02
	متوسط	72.95	3.90			*8.74
	قليلا	64.21	12.04			

*معنوى عند مستوى 0.05

يتضح من جدول رقم (13) والشكل البيانى رقم (2) والخاص بمعنوية الفروق بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) فى محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا باستخدام اختبار (scheffe) :

- المحور الأول: التواصل الاجتماعي اللفظي: تفوقت الاطفال ذات المشاركة الكثيرة فى المهرجانات على الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة والقليلة بشكل معنوى كما تفوقت الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة على الاطفال ذوى المشاركة القليلة بشكل معنوى
- المحور الثاني: التواصل الاجتماعي الغير لفظي: تفوقت الاطفال ذات المشاركة الكثيرة فى المهرجانات على الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة والقليلة بشكل معنوى كما تفوقت الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة على الاطفال ذوى المشاركة القليلة بشكل معنوى
- المجموع الكلى للمقياس: تفوقت الاطفال ذوى المشاركة الكثيرة فى المهرجانات على الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة والقليلة بشكل معنوى كما تفوقت الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة على الاطفال ذوى المشاركة القليلة بشكل معنوى .

جدول (14) النسبة المئوية للفروق بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) في محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا

المتغيرات	درجه المشاركة في المهرجانات	المتوسط الحسابي	نسبة الفروق بين المتوسطات		
			كثيرا	متوسط	قليلا
المحور الأول: التواصل الاجتماعي اللفظي	كثيرا	44.36		%12.02	%22.01
	متوسط	39.03			%11.35
	قليلا	34.60			
المحور الثاني: التواصل الاجتماعي الغير لفظي	كثيرا	38.87		%12.72	%23.81
	متوسط	33.92			%12.70
	قليلا	29.61			
المجموع الكلى للمقياس	كثيرا	83.23		%12.35	%22.85
	متوسط	72.95			%11.98
	قليلا	64.21			

يتضح من جدول رقم (14) والخاص بالنسبة المئوية للفروق بين درجه المشاركة فى المهرجانات (كثيرا - متوسط – قليلا) في محاور ومجموع مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا.

- تراوحت نسبة الفروق بين الاطفال ذوى المشاركة الكثيره والاطفال ذوى المشاركة المتوسطه ما بين (12.02% الى 12.72%) لصالح الاطفال ذوى المشاركة الكثيره
- تراوحت نسبة الفروق بين الاطفال ذوى المشاركة الكثيرة والاطفال ذوى المشاركة القليلة ما بين (22.01% الى 23.81%) لصالح الاطفال ذوى المشاركة الكثيرة
- تراوحت نسبة الفروق بين الاطفال ذوى المشاركة القليله والاطفال ذوى المشاركة المتوسطة ما بين (11.35% الى 12.70%) لصالح الاطفال ذوى المشاركة المتوسطه
- ويتضح من جدول رقم (11، 12، 13، 14) وشكل رقم (2) أنه: تفوق الاطفال ذوى المشاركة الكثيرة فى المهرجانات على الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة والقليلة بشكل معنوى، كذلك تفوق الاطفال ذوى المشاركة المتوسطة على الاطفال ذوى المشاركة القليلة بشكل معنوى ، من حيث تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعى اللفظى والغير لفظى .

وترجع الباحثه هذه النتائج الخاصه بتنميه مهارات التواصل الاجتماعى اللفظى والغير لفظى الى الاشتراك فى المهرجانات الترويحيه حيث طبيعه برامج المهرجانات الترويحيه والانشطه الترويحيه التى تشتمل عليها خاصه الالعاب الصغيره ، الالعاب اللغويه ، الانشطه الموسيقيه والغنائيه ، الانشطه الفنيه والانشطه الرياضيه ، تساعد على تدريب وتعليم المعاقين ذهنياً وتعمل على اكسابهم الخبرات اللازمة لتحقيق تكيفهم الشخصي والاجتماعي بمعنى دفعهم إلى عدم الاعتماد علي الآخرين في كل شيء، واكتسابهم اللغة المناسبة للتعبير عن الذات والتواصل والتفاعل مع الآخرين .

وفى هذا الصدد تذكر أمل معوض (2002) أن الأنشطة الترويحية المناسبة لذوي الإعاقة الذهنية الأنشطة الرياضية كالألعاب الصغيرة والرياضات، الأنشطة الثقافية مثل أنشطة عقلية ولغوية ومبادئ القراءة والحساب وإعداد الطفل للكتابة، الانشطة اجتماعية مثل مهارات الحياة اليومية، زيارات، رحلات، مهرجانات واحتفالات بالأحداث الخاصة كيوم المعاق وأعياد الميلاد، الانشطة الفنية كالرسم والتلوين، التشكيل، الفنون اليدوية، التمثيل، الموسيقى، الغناء.

(9: 31- 76)

يتفق كلاً من اجنديلدت Egendeelldt (2007) ، رسى Resse (2007) ، شوى وكن Choi , Kin (2003) ، دالى Dale (1999)، أن أنشطة الترويح تساعد في اكتساب معارف جديدة من خلال ما يقوم به الطفل من فعل ورد فعل، الأمر الذي يسمح بتكيف الطفل وإكسابه مهارات سلوكية جديدة تتلائم مع المواقف المختلفة من خلال ألعاب مختلفة ، كذلك تساعد الطفل الذي لا يمتلك المهارات لتطوير علاقات إيجابية مع الأفراد حيث أن تلك المهارات يتم اكتسابها بشكل أساسي عن طريق الأنشطة الترويحية.

(79 : 263 ، 281) (91 : 285 ،291) (75 : 46) (77 :3)

ويرى مجاهد عبد المنعم (2000) أن الانشطه بكافه أنواعها ذات قيمة وهى تلعب دوراً هاماً في المهرجانات ، حيث تخرج الطاقات المكبوتة وتساعد فى التعبير عن النفس وكذلك لها دور اجتماعي في تغيير السلوك والتواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. (52: 12 - 24)

ويشير أسامة رياض، ناهد أحمد (2001) أن الأنشطة الترويحية للمعاقين ذهنياً تهدف إلى غرس عناصر الاعتماد والثقة بالنفس والتعبير عن الذات والانضباط وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعاق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع. (2: 22)

كما ترجع الباحثه هذه النتائج الى توافر البيئه الاجتماعيه التى تضم المعاقين ذهنيا مع أقرانهم الاسوياء حيث له تأثير فعال فى تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعى لدى الاطفال المعاقين ذهنيا ، وهذا اتفق مع نتائج الدراسات السابقه مثل دراسه أميرة طه (2001) (11)، دراسه بديعه بنهان (2005) (14)، دراسه سهير محمد (2001) (29)، دراسه محمود سالم (2005) (59)، نجده لطفى (2002) (64)، الى فاعليه نظام الدمج فى تنميه مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعى.

ومن خلال تحليل اجابات أولياء الامور حول تفضيل الطفل المشاركه فى المهرجانات الترويحيه وجدت الباحثه أن الاطفال يفضلون المشاركه فى المهرجانات الترويحيه، ويرجع بعض أولياء الامور ذلك الى أن الطابع الموسيقى يغلب على برامج المهرجانات.

وترى الباحثه أن الموسيقى من الهبات الفطريه فهى تدخل حياه الطفل بسهوله لتشكل ركنا هاما من اهتماماته وتؤدى دورا حيويا لاشباع حاجاته فى صوره مناشط موسيقيه متعدده مثل الاغانى والاناشيد والالعاب الموسيقيه.

وفى هذا الصدد يذكر عبد المطلب القريطى (2001) أن الموسيقى تعد احدى الوسائل التربويه التى تسهم فى تحقيق النمو الانفعالى والاجتماعى والعقلى وكذلك الجسمى والحركى للطفل المعاق ذهنيا (37: 272)

ويذكر أدريان Adrian(2000) أن الموسيقى تغير طريقه شعور الاطفال وتفكيرهم وحركاتهم، كما أنها تمكنهم من أن يكتشفوا أنفسهم من خلال علاقتهم مع الاخرين ومع أصدقائهم.

(70: 225، 226)

كذلك ذكر أولياء الامور أن أطفالهم لايشتركون بصوره مستمره فى المهرجانات وأن هناك أطفال دائمي الاشتراك فى المهرجانات الترويحيه بصفه مستمره ، ويرجع هذا الى انهم متميزين واداره المهرجان تحدد عدد (20) طفل من كل جمعيه للاشتراك فيه ، والجمعيه هدفها هو التمثيل المشرف والاقلال من الجهد والمسئوليه لمشرفى النشاط ، فيؤدى ذلك الى الاقلال من فرص اشتراك ابنائهم فى المهرجانات ، بالاضافه الى أن الجمعيات قائمه على التبرعات وهذه التبرعات لاتكفى لاقامه المهرجانات بصفه مستمره ، كما ذكر أولياء الامور أنهم وجدوا أنه فى بعض الاحيان يحدث تضارب فى الاوقات الخاصه باقامه المهرجانات وبالتالى يقام أكثر من مهرجان فى توقيت واحد ولايسمح بالاشتراك الا فى مهرجان واحد ويرجع ذلك لعدم التنسيق بين الجمعيه الاهليه والجهه المنظمه للمهرجان .

وترى الباحثه أن رعاية المعاقين ذهنيا تعد أمراً ضرورياً تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية، حيث لا يقف الأمر عند حق المعاق كإنسان في أن ينال القدرالمناسب من الرعاية والاهتمام فحسب، بل يتعدى ذلك إلى حقه في انه يندمج مع الآخرين في المجتمع وان نحمي المجتمع ككل من انتشار العديد من المشكلات الاجتماعية التي قد تترتب علي إهمالنا له وفي الواقع نجد أن الطفل المعاق ذهنياً لايستطيع أن يندمج مع الآخرين في المجتمع من تلقاء نفسه بل يحتاج إلى التدريب المستمر وإلى بذل المزيد من الوقت والجهد من جانبنا في سبيل ذلك وهو الأمر الذي قد يدفع بالبعض إلى تجاهل فئة المعاقين ذهنياً.

ويذكر عبد المطلب أمين (2005) أن نسبة المعاقين في أي مجتمع تتراوح ما بين (10 – 12%) ولا تتجاوز نسبة استيعاب المؤسسات الخاصة في معظم بلدان العالم (0.5) وهذا يعني أن نسبة 95% منهم يفتقدون للرعاية المنظمة ، وأن (7.5) مليون تقريباً من المعاقين بأحد عشر بلداً عربياً في حاجة إلى تأهيل وتربية ورعاية بينما لا تستوعب المؤسسات الخاصة بالمعاقين في هذا البلدان سوى (0.4%) معاقاً ويستدل من ذلك عن أن الرعاية المنعزلة لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات مستقلة مازالت قاصرة عن الوفاء باستيعابهم وتأمين حقوقهم في التعليم والإعداد للحياة. (38 : 54)

وترى الباحثه أن نتائج الدراسه قد ترجع الى ماتتمتع به بيئه المهرجانات الترويحيه من ظهور روح الجماعه، العمل التعاونى بين الجميع والعمل فى جماعات صغيره ، تبادل الادوار ، حريه تعبير الطفل عن مشاعره كذلك اعطائه الفرصه لكى يتفاعل مع أقرانه الاسوياء ويندمج معهم .

ولذلك ترى الباحثه أنه لابد من الاهتمام باقامه المهرجانات الترويحيه للمعاقين ذهنيا بصفه مستمره مع أقرانهم العاديين ، وذلك من خلال وضع خطه ثابته ومحدده سنويا مع التنسيق بين الجمعيه الاهليه والجهه المنظمه للمهرجان لاتاحه الفرصه للمعاقين ذهنيا للاشتراك فى أكثر من مهرجان خلال العام ، وكذلك زياده عدد المشتركين من المعاقين ذهنيا فى المهرجانات الترويحيه مع تحقيق تكافؤ فرص الاشتراك للجميع وذلك لاهميه هذه المهرجانات الترويحيه للمعاقين ذهنيا كافه فى تحقيق التواصل الاجتماعى لديهم .

وفى هذا الصدد يذكر ايان يومان وآخرون (2008) أن صناعة المهرجانات قد نشأت على مستوى العالم وبدأت في التطور منذ بداية فترة التسعينيات من القرن العشرين، ويقتضي النمو والتطور الملحوظ الذي تشهده هذه الصناعة، والذي يصاحبه زيادة وعي المجتمع وكذلك تعدد الخيارات المتاحة أمامه، الاتجاه نحو اداره هذا القطاع بفاعلية وكفاءة لضمان استمرار تطوره وارتقائه في المستقبل . (13 : 15)

كذلك يتفق ايان بومان (2008) ، مجاهد عبد المنعم (2000) أنه من الخطأ النظر لفنون المهرجانات أن ليس لها قيمة عالية ولا دور اجتماعي فهذا تقليل من دور المهرجانات التي تظهر عظمة وقيمة حضارات وتاريخ أمم وشعوب ودورها الفعال في التواصل الاجتماعي وليس إهداراً للطاقات فيما لا يفيد ، فمن خلال المهرجانات تستطيع التعبير عن الطاقات المكبوتة ونستطيع أن نحدث تغييراً وكذلك التفاعل الإيجابي مع المجتمع ، فالمهرجانات تعد جانباً أساسياً وحيوياً من جوانب الحياة ، نظراً لتأثيراتها الواضحة المتمثلة في المزايا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتنمية الشعور بالاعتزاز الوطني فثقافة المجتمعات وتطورها له علاقة وثيقة باحتفالاته ومهرجاناته النابعة من مفاهيمه . (13 : 27) (52 :25- 27)

وفى هذا الصدد نجد أن من نتائج الدراسات السابقه كدراسه أميره طه (2001) (11) ، جيمس وجون James&John(2004) (86) ، ديفيد David (2003) (78) ، أنه يستطيع الاطفال المعاقون ذهنيا اكتساب وتحسين بعض المهارات الاجتماعيه كمهاره التواصل الاجتماعى والمشاركه والتفاعل الاجتماعى عندما تتوفر لهم الظروف والترتيبات التربويه المساعده وكذلك من خلال مواقف اجتماعيه يسمح للطفل بالتفاعل الاجتماعى الايجابى مع أقرانه الاسوياء .

وأظهرت نتائج بعض الدراسات التى تناولت المهرجانات مثل دراسه نصار رمضان (2002) (65)، انتصار حمد (2005) (12)، هيثم عامر(2011) (68)، دراسه رمزى محمد (2012) (21)، أن الاحتفالات والمهرجانات لها دور كبير من الناحية الفنية والوجدانية والنفسية والاجتماعية، حيث أن المهرجانات تحاول إنعاش الشعوب ويبحث فيها أفراد المجتمع عن وقت لإنعاش أنفسهم والتجديد لذلك ، والمجتمعات التي تهتم بالمهرجانات وتعطي لها مساحة من الوقت كجانب ترفيه ، تجديد والاندماج في حالة جماعية تفجر طاقاتهم وتجدد نشاطهم ويعمل هذا التجديد على زيادة الدافعية والنشاط والتواصل الاجتماعي ، فالمهرجانات هي الاشتراك في حالة مجتمعية جماعية تخرج فيها طاقات جمالية وفكرية وهي حالة إيجابية تفرز قيم إنسانية عالية.

وتتفق هدى حسن ، ماهر حسن (2008)، محمد الحماحمي وعايدة عبد العزيز (2007) أن الترويح له دور فعال في حياة الأفراد عامة والمعاقين ذهنياً خاصة حيث تعتبر الأنشطة الترويحية الوسيلة التي يستطيع بها ذوى الإعاقة الذهنية تنمية بعض المهارات النفسيه والاجتماعيه وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها واكتساب بعض الخبرات التي تساعدهم على التمتع بالحياة والثقة بالنفس والقدرة على احترام الآخرين والتعاون والتواصل الاجتماعى معهم وتقدير مفهوم الذات والشعور بالأمان وتكوين صداقات تخرجهم من عزلهم وتساعدهم على الاندماج في المجتمع. (66: 120، 121) (57: 68)

ويذكر كل من دال وآخرون Dale et al (1999)، وتهاني عبد السلام (2001)، يارلجادا وآخرون YarLgadda et al (2004) أن هناك علاقة بين الترويح والصحة النفسية، حيث أن الترويح يعد من العوامل الهامه للصحة النفسية لدرجة أن العلماء يعرفونه على أنه حالة نفسية تصحب الفرد أثناء ممارسته للنشاط وتكسبه الصحة النفسية عن طريق توفير النشاط الترويحي الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضى على الخجل ويبعث على السعاده في الوصول لتحقيق النجاح وكذلك يوفر الفرص لتنمية الصفات الاجتماعية والتواصل والتفاعل الاجتماعي والتعاون وكذلك المنافسة. (77: 3) (15: 199، 120) (93: 4)

تشير زينب شقير (2005) أن قضية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر قضية هامة ونحن نسعى لضمان أكبر قدر ممكن من الدمج الاجتماعي في وطن يحتضن كل أبنائه بحب وتقبل بدرجة متساوية ، حيث له أثر إيجابي على الطفل ذى الإعاقة في تنمية المهارات الاجتماعية ،العلاقات الشخصية ،التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة وانخفاض الشعور بالعزلة والانطواء كذلك إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات وخلق لغة التفاهم بين الطفل غير المعاق والطفل ذى الإعاقة والاندماج في الجماعة والتواصل الاجتماعي وزيادة تقبل الأفراد والأصدقاء.

(23: 50 - 52)

ويشير كوفمان Kauff man (2000) أن عملية الدمج تسهم في إكساب مظاهر السلوك التكيفي اللازمة التي تساعده على إقامة علاقات وتفاعلات إيجابية مثمرة مع أقرانه العاديين كما تمد الطفل بنموذج شخصي، اجتماعي، سلوكي للتفاهم والتواصل مع الآخرين وتقليل الاعتماد المتزايد على الأم أو أحد أفراد الأسرة. (88: 52)

وفي هذا الصدد يشير طارق عبد الرؤوف ، ربيع عبد الروف (2006)، محمد حسنين (2000) أن الدمج بمعنى التكامل يشير بشكل عام إلى تكامل الأنشطة الاجتماعية والتعليمية العادية جنباً إلى جنب مع زملائهم اللذين يتمتعون بقدرات عادية كما أن هذا المصطلح يشير على التطبيع نحو العادية، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجة بحيث تتاح أمامهم الفرص لملاحظة سلوك الآخرين والتفاعل معهم في ظل ظروف ومواقف عادية. (32: 74)، (54: 322)

ويذكر سمير عبد اللطيف (2016) أن تواجد المعاق في البيئة التي يحدث فيها النشاط تحفز الطفل المعاق لأن يتحرر من الخوف والضرر البدني ويعطيه الاقتناع ببعض درجات النجاح. (26: 49)

ومما سبق يتضح أن للمهرجانات الترويحيه تأثير ايجابى على تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعى اللفظى والغير لفظى لدى المعاقين ذهنيا المدمجين القابلين للتعلم ، من خلال استغلال لطاقاتهم البدنيه والعقليه والاجتماعيه والروحيه فى ممارسه الانشطه الترويحيه المختلفه وذلك لتعديل سلوكهم واندماجهم فى المجتمع مع الاخرين، فالتواصل يعتبرمن أهم المهارات الاجتماعيه التى يجب أن نهتم بها وخاصه لفئه المعاقين ذهنيا ، فهوالوسيلة التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والمشاعر والأحاسيس وبها يتطور المجتمع ويصل ماضيه بحاضرة ومستقبله وبدون التواصل لا يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره ورغباته وميوله.

التوصيات :

فى ضوء هدف الدراسه والنتائج المستخلصه توصى الباحثه بما يلى :

- وضع استراتيجيه ممتده على مدار العام للمهرجانات الترويحيه التى تعمل على تحقيق الدمج بشكل مرضى لتحقيق الاهداف الاجتماعيه تحت اشراف وزاره التضامن الاجتماعى مع تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى الاشتراك للمعاقين ذهنيا .
- التنسيق مع وزاره التضامن الاجتماعى بالمحافظه على اقامه برنامج مهرجانات صيفى يظل قائما ويضم مجموعه من دول العالم .
- تشجيع المبادارات من الهيئات والمؤسسات المختلفه المتعلقه بالمهرجانات الترويحيه والتى تخاطب المشاركه المجتمعيه والدمج بين المعاقين ذهنيا والاسوياء .
- نشر ثقافه معرفيه مرتبطه بالمهرجانات الترويحيه والذى ينعكس فى دعم برامج المهرجانات وتوفير التمويل المطلوب من قبل الدوله و الهيئات المسئوله عن المعاقين ذهنيا ، وتنميه وعى ايجابى لاهميه اقامتها للمعاقين ذهنيا المدمجين القابلين للتعلم .
- تقديم وسائل الاتصال الجماهيري للعديد من برامج التوعية بالمهرجانات الترويحية وأهميتها للمعاقين ذهنياً المدمجين .